

Evaluation of the distance education experience (Rawdati platform) in light of a pandemic Corona from the point of view of kindergarten teachers and parents

تقييم تجربة التعليم عن بعد (منصة روضتي) في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور

Majid bin Ali Al-Sharida

Associate Professor of Curriculum and Teaching Techniques
Department of Educational Sciences/ College of Education in
Wadi Al-Dawasir Prince Sattam bin Abdulaziz University,
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

ماجد بن علي الشريدة

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المشارك

قسم العلوم التربوية، كلية التربية بوادي الدواسر، جامعة الأمير سطام بن عبد

العزیز، الرياض، المملكة العربية السعودية

Received: 22/07/2022

Accepted: 10/11/2022

تاريخ الاستلام: 2022/07/22 تاريخ القبول: 2022/11/10

المخلص: سعت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بُعد (منصة روضتي) أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، إضافة إلى رصد أبرز المزايا والتحديات. وجرى استخدام منهج البحث المختلط (كمي وكيفي) استبانة و مقابلة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت عينة الدراسة في الاستبانة (65) معلمة رياض أطفال و (280) ولي أمر وفي المقابلة (3) معلمات رياض أطفال و (7) من أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها: أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور أبدوا موافقة بدرجة متوسطة على نجاح تجربة التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضتي)، وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور تتعلق بتقييم تجربة التعليم عن بُعد لصالح معلمات رياض الأطفال. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة معلمات رياض الأطفال تعزى إلى عدد الأطفال في الصف، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أولياء أمور الأطفال تتعلق بتقييم مستوى تجربة التعليم عن بُعد تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي لأولياء الأمور. واختتمت الدراسة بعرض أبرز مزايا التعليم عن بُعد، ومنها: أنه شجّع الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة، وعلى التعلم الذاتي. أما أبرز التحديات التي واجهتها معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور أثناء التعليم عن بُعد فهي: تدني مستوى استيعاب الطفل، وأن التقييم عن طريق المنصة لا يحدد المستوى الحقيقي للطفل، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى المحتوى الرقمي في منصة (روضتي)، وأن الوقت غير مناسب للأسرة. وقدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، منصة روضتي، كورونا، المعلمات، أولياء الأمور.

Abstract: Evaluate the experience Distance Learning (Rawdati platform) on kindergarten children during Corona pandemic: Perspective of the Teachers and Parents. This study aims to evaluate the experience of distance education (Rawdati platform) during the Corona pandemic from the point of view of kindergarten (65) teachers and (280) parents, as well as knowing the advantages and challenges. Mixed research method (quantitative and qualitative), a questionnaire and an interview were used to answer the study questions. One of the most important results is that kindergarten teachers and parents agree to a moderate degree on the success of the distance learning experience through the Rawdati platform. Another important result is the presence of statistically significant difference between the views of kindergarten teachers and parents, on evaluating the distance education experience, which is in favor of kindergarten teachers. The study also confirms that there are no statistically significant differences in the response of kindergarten teachers concerning the number of children in the class. Also, there are no statistically significant differences in the response of parents of children about the evaluation of the distance education experience level due to the gender variable and the educational level of the parents. The study also concludes with the most prominent advantages of distance education that distance education encourages children to use modern technology for self-learning and browsing for information. The most prominent challenges faced by kindergarten teachers and parents during distance education are the low level of child absorption in distance education. They also expressed the view that evaluation through the platform does not reflect the real level of the child such as the difficulty of accessing digital content in the (Rawdati) platform also (Rawdati) platform time is not appropriate for the family. The study also presents some recommendations and suggestions.

Keywords: Distance education, Rawdati platform, Corona, Teachers, parents.

1. المقدمة

أدّى تفشي جائحة كورونا (كوفيد -19) في منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441هـ إلى توقف الحركة الاقتصادية والثقافية والعملية والتجارية على مستوى العالم، ودفع ذلك الدول إلى البحث عن حلول عملية لمواجهة هذه الحالة الطارئة في كل المجالات؛ حرصاً منها على استمرار الحياة. وقد أسهمت تقنيات الاتصال الحديثة في التغلب على هذه المشكلة، وكان لها دور فاعل في هذا الوقت؛ ولذا بدأت الدول تدعم العمل عن بُعد، ونشطت التجارة الإلكترونية عن طريق المواقع والتطبيقات.

ولما توقف التعليم الحضوري في المؤسسات التعليمية كإجراء وقائي، أجهت الدول نحو التعليم الإلكتروني، وأطلقت (المنصات الإلكترونية)، وجرى توظيفها في قطاع التعليم (Canales & 2022 Hachfeld,)، وأثبتت أثرها الفعال في سرعة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد.

وأظهر الانتقال إلى التعليم الإلكتروني تفاوت الدول واستعدادها لمواكبة هذا التحول، وكشف عن قوة أنظمتها التقنية أو ضعفها، ورافق ذلك قصور أو إخفاقات نتيجة التحول المفاجئ، ثم توالى الجهود المبذولة لدعم منظومة التعليم عن بُعد وتيسيره، وتهيئة المنظومة التعليمية كلها لخوض هذه التجربة، ومن ضمنها المملكة العربية السعودية التي قدمت نموذجاً مميزاً وريادياً في دعم التعليم عن بُعد في وقت قياسي.

وبعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تضررت بسبب تفشي جائحة كورونا، وهذا ما أكدته دراسة مديني (2021)؛ ولذا زادت أهمية الاعتماد على التعليم الإلكتروني في المدة التي ظهر فيها الوباء وما بعدها، وسارعت الدول إلى البحث عن الحلول لضمان استمرار تعليم الطلاب (المنتشري والمنتشري، 2020)، ومنها المملكة العربية السعودية التي سخرت إمكانياتها الكبيرة من أجل استمرار التعليم في جميع مراحل التعليم (العام والجامعي)، وأقرت الانتقال إلى التعليم عن بُعد من تاريخ 14-7-1441هـ (العتيبي، 2020). وأكد مديني (2021) أن المملكة العربية السعودية بذلت جهوداً لاستمرار التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال، وتسهيله على الطلاب، والتأكيد على وصوله إليهم. وفي ظل هذا التحول بدأ الأطفال رحلتهم التعليمية عن بُعد عن طريق منصة (روضي) التي كان له دور في تحقيق أهداف التعليم في هذه المرحلة؛ نظراً لما امتازت به من خصائص. وأكد الصعيدي ونعيم (2016) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات -بما تمتلكه من خصائص ومميزات- جعلتها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومساعدة الطالب على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة المتعلمة؛ ولأجل ذلك

تزايدت الدعوات المطالبة بضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي في العصر الحالي على مستوى الجامعات، والتعليم العام، وما قبل الابتدائي.

1-2 مشكلة الدراسة:

تعدُّ مرحلة (رياض الأطفال) من المراحل التعليمية المهمة في تأسيس الطلاب وتأهيلهم للانتقال إلى المرحلة الابتدائية، وقد أكدت هذا دراسات عدة، منها دراسة مديني (2021) التي أرجعت تلك الأهمية إلى تميز رياض الأطفال بالحرص على تنشئة الأطفال تنشئةً صالحةً مبكرةً، وتوجيههم إلى مواجهة دورهم في الحياة وفق أساس صحيح. وأكدت رؤية المملكة 2030 على ضرورة رفع نسبة عدد الطلاب المتحقين بمرحلة رياض الأطفال، وعملت وزارة التعليم على تحقيق هذا الهدف وتوفير البيئة المناسبة، وبين معهد اليونسكو للإحصاء (2015) أن رياض الأطفال تُعزز فرص التعلم وتوسّعها، وتُحسّن نتائج العملية التعليمية، وتُحقق المساواة، وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية. ولما اجتاحت وباء كورونا COVID-19 العالم أثر في مراحل التعليم كلها، ومنها رياض الأطفال؛ وهو ما دفع المملكة العربية السعودية -كغيرها من دول العالم- إلى التوجه نحو التعليم عن بُعد منذ 2019م؛ وإقرار برنامج الزوم (zoom) على مرحلة رياض الأطفال للعام الدراسي 1442هـ، ومنصة (روضي) للعام الدراسي 1443هـ؛ وهي تجربة جديدة تتطلب تقييماً وتقويماً. وأكدت دراسة النفعي (2021) أن التعليم عن بُعد أحد الحلول الطارئة التي فرضتها جائحة كورونا، ولجأت إليها الدول لمواجهة ظروف استثنائية؛ لضمان لاستمرار العملية التعليمية. وبما أن منصة (روضي) تعدُّ جزءاً من (منصة مدرستي)، وهي مشروع وطني مستمر، لن يتوقف مع اختفاء الوباء، إضافة إلى كونها خياراً استراتيجياً للمستقبل (نجم الدين 2021)، تمتاز بالمرونة من حيث عدم الحضور إلى المدارس، واختيار الوقت المناسب للتعليم، وغيرها من الميزات؛ لذا كان من الضروري تقييم تجربة (منصة روضتي) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور الذين كان لهم دور محوري ورائد في هذا التحول؛ لكونهم مشاركين في هذا النوع من التعليم بدعمهم أبنائهم الصغار، ومساندتهم معنوياً وتقنياً لإكمال تحصيلهم الدراسي في بيئة افتراضية؛ فضلاً عن أن تقييم التجربة سيسهم في تقوية مواطن القوة فيها، ومعالجة مواطن الضعف والتغلب عليها، وإلى هذا أشار خيرى وآخرون (2020)، وأكدوا أن من المهم الوقوف على أهم التحديات في التعليم عن بُعد الذي أصبح بديلاً عن التعليم التقليدي.

واستناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

س1- ما تقييم معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتجربة تعليم طلاب مرحلة رياض الأطفال عن بُعد عن طريق منصة (روضتي)؟

س2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور؟

س3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى عدد الطلاب في الفصل الافتراضي؟

س4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير الجنس؟

س5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين؟

س6- ما أبرز المزايا والتحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في رحلة التعليم عن بُعد في منصة (روضتي) في فترة جائحة كورونا؟

1-3 هدف الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى:

تقييم تجربة تعليم أطفال الروضة عن بُعد عن طريق منصة (روضتي) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، والكشف عن أثرها في تحصيل أطفال الروضة التعليمي.

معرفة أبرز المزايا والتحديات التي رافقت تجربة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال.

1-4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

تسليط الضوء على الجهود التي تقوم بها وزارة التعليم في ظل جائحة كورونا.

إبراز الجهود التي تبذلها معلمات رياض الأطفال عن بُعد في تحسين وتوحيد العملية التعليمية.

التأكيد على دور الأسرة المحوري في إنجاح خطة وزارة التعليم في التعليم بعد.

تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم على معرفة مواطن القوة وتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لدراساتها أسبابها في مشروع منصة (روضتي) ووضع خطط للتغلب عليها.

1-5 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تقييم تجربة التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال؟

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال في مرحلة الروضة.

الحدود المكانية: محافظة وادي الدواسر.

الحدود الزمنية: تطبّق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ

1-6 مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بُعد: يعرف إجرائيًا بأنه نمط من التعليم يقوم على أساس توصيل الخدمة التعليمية إلى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال، باستخدام مجموعة من التقنيات الحديثة المناسبة للتلاميذ في تلك المرحلة العمرية، وأبرزها: الفصول الافتراضية، والمنصات التعليمية، والقنوات الفضائية التلفزيونية، وشبكات التواصل الاجتماعي.

جائحة كورونا (كوفيد 19): وباء عالمي، مرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، انتشر في العالم، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشيته يُشكل حالة طوارئ صحية، وأدى إلى تعطيل الدراسة الحضورية في جميع أنحاء العالم، ومنها المملكة العربية السعودية.

رياض الأطفال: يعرفها السعيد (28:1019) بأنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة عقليًا، وبدنيًا، وحركيًا، واجتماعيًا،

وخلقيًا، وبيئيًا، للأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي، ويهيئهم للالتحاق بها.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مرحلة تعليمية ينضم إليها الأطفال من سن ثلاث سنوات وحتى ست سنوات، يتعلمون فيها المعارف والمهارات، وتسهم في نموهم الشامل، وتهيئتهم للمرحلة الابتدائية.

منصة روضتي: بيئة افتراضية، تقدم محتوى تعليميًا رقميًا يدعم التعليم التزامني وغير التزامني وفق الخدمات المقدمة في منصة "مدرستي"، وتتيح للمعلمة التواصل مع الأطفال مباشرة، وتدرّس برنامج رياض الأطفال المطبق في المدارس حاليًا، والذي يوفر أدوات وخدمات التعليم الإلكتروني المتزامن، إلى جانب التعليم غير التزامني، ويسمح بإتاحة المحتوى الرقمي المتنوع بفئاته، ويسمح للمعلمة إنشاء وإتاحة واستخدام محتوى رقمي تفاعلي ضمن برامج رياض الأطفال (وزارة التعليم، 2022).

وتعرف إجرائيًا بأنها: بيئة افتراضية تعليمية سعودية، أطلقت لتوفير شبل الراحة للأطفال، وتلقي المواد التعليمية الخاص بهم عن بُعد، وتمكنهم من الوصول إلى المعلم، وتلقي المعلومات، واستكمال المناهج التعليمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعدُّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في الحياة الدراسية للطلاب، يحتاج فيها إلى الاحترام، والرعاية البدنية، ومراعاة العادات الصحية السليمة، وتنميته تنمية شاملة، معرفيًا، وحركيًا، وانفعاليًا، واجتماعيًا، إضافة إلى كونها تسهم في بناء شخصية الطفل، وهذا ما أكدته دراسة مختطاري (2017)، ونصت على أن مرحلة الخمس السنوات الأولى من حياة الطفل تعدُّ أهم مرحلة تتشكّل فيها شخصية الطفل؛ لذا يجب على الآباء والمربين الاهتمام بالأطفال فيها.

وأدت جائحة كورونا إلى إيقاف حضور الأطفال إلى الروضات، وهذا يعني توقف التعليم، وهو ما جعل وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية تضع حلولاً عدة لاستمرار التعليم، منها إكمال معلمات الروضة تعليم العام الدراسي 1442هـ عن طريق برنامج الزوم (zoom) لسهولة استخدامه، ولكونه يتيح للمعلمة الشرح، والمناقشة، وعرض الصور والمقاطع التعليمية أمام الأطفال؛ فضلاً عن ذلك استحدثت منصة (روضتي) بديلاً عن الحضور الفعلي للعام الدراسي 1443هـ، واستمر ذلك حتى الأسبوع السابع من الفصل الثاني من العام نفسه؛ وبذلك انتقل التعليم من النمط التقليدي إلى نمط التعليم

عن بُعد. وقد أكدت دراسة Bonal & Gonzalez (2020) أن أزمة كورونا كشفت عن الحاجة الماسة إلى استمرارية التعليم عن بعد، وتحسين جودته عن طريق توظيف التطور التقني؛ وأشارت دراسة Abu-Rabba (2021) إلى أن مستوى استخدام التعلم عبر الإنترنت زادت مع تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19). وأسهمت معلمات رياض الأطفال بدور إيجابي في إيصال المعارف والمعلومات والمهارات والأنشطة إلى الأطفال بواسطة هذه المنصة، ومواكبة التحول فرضه هذا الوباء.

وتطلب هذا التحول في نمط التعليم تعزيز دور المعلمين والمعلمات في توظيف التعليم عن بعد واكتساب المهارات اللازمة، وهذا ما أكدته دراسة القحطاني (2020)، وشددت على ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا التعلم عن بُعد لتحسين وتسهيل الممارسة التربوية، والاستفادة من تجارب وخبرات المدارس العربية والعالمية في مجال توظيف التعليم عن بعد، وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تكنولوجيا التعلم عن بُعد في المدارس السعودية.

2-1 المنصات التعليمية (منصة روضتي):

تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بتقنياتها وأدواتها التفاعلية التشاركية، إضافة إلى كونها تمنح المستخدمين القدرة على إنشاء المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، وتتيح لهم تعديله، وتخزينه، وإدارته، وإعادة استخدامه، ويكون ذلك بإنشاء مستودع يحوي العناصر التعميمية الخاصة بالمحتوى" (منصور، 2015)؛ فضلاً عن ذلك يعدُّ التعلم الإلكتروني تعليمًا اجتماعيًا، وتفاعليًا بواسطة المحادثات التي تحصل لمناقشة المحتوى المقدم، والتفاعل مع المشكلات والمهام التعليمية، والإجراءات المتبعة لحلها (Brown & Adler، 2008)، إضافة إلى كون المنصات تدعم التعاون والتشارك بين الطلاب، ويصبح الطلاب فيها أكثر إيجابية؛ لكونها تمكنهم من التواصل مع زملائهم، والاشتراك في خبرات تعلم فعالة، وتقوم أيضاً بإنشاء وتبادل المحتوى بين المعلمين (Kaplan & Haenlein، 2010).

وتعدُّ منصة (روضتي) إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وبواسطتها تستطيع المعلمة الالتقاء بالطلاب افتراضيًا، والشرح، والمناقشة، وإرسال الواجبات والاختبارات؛ وهو ما يعني أنها توفر تعليمًا نوعيًا لمرحلة رياض الأطفال، وتقدم حلولاً داعمة ومثالية لمتابعة تعليم وتعلم أطفال الروضة عن بُعد في الفصول الدراسية الافتراضية، وتقدم الأنشطة والمحتوى الرقمي، إضافة إلى إقامة اللقاءات الافتراضية بين منسوبي المدرسة والمشرفات التربويات، وإرسال الاستفسارات من أولياء الأمور والردّ عليها (وزارة التعليم، 2022). ورافق هذا التحول تجدّد في

امتلاك الطلاب مهارات القراءة والكتابة في ظلّ التعليم عن بُعد؛ وهو ما أكدته دراسة Abu- Al-Mughrabi, Al-Awidi (2021) التي أظهرت نتائجها أن درجات مستوى الاستفادة من التعلم عن طريق الإنترنت في رياض الأطفال كان متوسطاً خلال جائحة (كوفيد -19) من وجهة نظر المعلمين.

أما في الكويت فقد أجرى الرامزي (2021) دراسة من أجل تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وطبقت على عينة مكونة من (197) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود صعوبات بدرجة مرتفعة متعلقة بتجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين، ولم تظهر فروقاً في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بُعد تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتبين أن هناك فروقاً في متغير الجنس لصالح الذكور. وفي المملكة العربية السعودية أجرى أبوعباة (2021) دراسة هدفت إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة. وتوصلت إلى نتائج عدة، منها: أن تجربة التعليم عن بُعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة. وانتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها: توجيه إدارات المدارس الابتدائية إلى زيادة إشراك أولياء الأمور في الخطط التعليمية الخاصة بنظم التعليم عن بُعد.

وأجرى شحادة والحريشية (2022) دراسة في الأردن هدفت إلى تقييم تجربة استخدام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمديرين في لواء الموقر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطوّرت استبانة لجمع البيانات الخاصة بتقييم تجربة استخدام التعلم عن بعد، وطبقت على عينة مكونة من (152) معلماً ومديراً في لواء الموقر. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لتقييم تجربة استخدام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمديرين كانت بدرجة منخفضة على الأداة ككل، وبدرجة متوسطة في مجال المادة والمحتوى التعليمي، ومجال المعلم وطرائق التدريس، وكانت منخفضة في مجال التكنولوجيا والبرامج التعليمية، ومجال الطلبة وأولياء الأمور. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمديرين.

وكان للأسرة دور فاعل في مواجهة جائحة كورونا، والإسهام في إكمال الطلاب تعليمهم، ومساندة المعلمين في الغلب على هذه

واجبات المعلمة التي تعمل في هذه المرحلة، وأبرزها ما ذكرها جاد (2005)، وهي: التمتع بكفايات التدريس الآتية: إعداد النشاط، والتخطيط له عن طريق تحديد أهداف الأنشطة، والوسائل التعليمية المناسبة للأطفال، والتنوع في طرق التدريس، وطرح الأسئلة، وتعزيز الإيجابي، ومراعاة الفروق الفردية، واستخدام اللغة المبسطة مع الأطفال، وأن تشجّع وتربط النشاط بحياة الأطفال، وأن تحفز الأطفال على التعليم، واستخدام التقويم القبلي والنهائي، ومعالجة نقاط الضعف لدى الأطفال، واستخدام التقنيات التعليمية.

ويبدأ الأطفال الدراسة بواسطة منصة (روضي) من الساعة 3:30 عصراً، ويستمرّون لمدة تسعين دقيقة؛ وتحدّد ذلك الوقت لضمان تواجد ولي الأمر مع الطفل. ويمكن للأطفال عن طريق المنصة القيام بالأنشطة التعليمية المتزامنة أو غير المتزامنة، من واجبات إلكترونية، وأنشطة إلكترونية، وحلقات نقاش، إضافة إلى التواصل مع المعلمة صوتاً وصورة إلكترونياً عن طريق نظام إدارة التعلم. ويمكن للمعلمة إجراء التقييم الإلكتروني، والتقييم الذاتي الإلكتروني المفتوح، والتقييم عن طريق الاختبار النهائي إلكترونياً (وزارة التعليم، 1442).

ومع جائحة كورونا تحول التعليم إلى نمط التعليم عن بعد، وبدأ المعلمون والمعلمات باستخدام المنصات التعليمية، وتكونت لديهم تجربة، كان من المهم رصدها ومعرفة آرائهم في التعليم عن طريق المنصات التعليمية؛ لتقييمها ومعرفة جدواها. وقد سعت دول مختلفة لتقييم هذه التجربة، منها الأردن التي أنجزت فيها دراسات عدة، منها: دراسة أبو رياح (2021) التي سعت إلى الكشف عن درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظلّ جائحة كوفيد-19 بالأردن من وجهة نظر المعلمات. وطُبقت على عينة مكونة من (233) معلمة، وتوصلت إلى نتائج عدة، من أهمها: أن درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعليم عن بُعد تعزى إلى متغير قطاع التعليم لصالح التعليم الخاص، ومتغير عدد سنوات الخبرة الفئة من 5-10 سنوات، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وفي الأردن كذلك، رمت دراسة الحميدي (2021) إلى معرفة فاعلية التعليم عن بُعد في تعليم مهارات القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الصف في محافظة الزرقاء بالأردن. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (50) معلم صف. ومن أهم نتائجها: أن فاعلية التعليم عن بُعد للصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الصف جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك انعكاسات سلبية على

لصالح المدارس الحكومية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال، وإعداد المعلمين اللازمين يستطيعون مواكبة التعليم الإلكتروني (التعليم عن بُعد). وأكد النفيجي (2021) أن هناك معوقات تعترض معلمين رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة، أبرزها المعوقات العامة بدرجة كبيرة، والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ بدرجة متوسطة؛ والمعوقات المتعلقة بالتقويم بدرجة ضعيفة. وأوصت الدراسة بضرورة تحديد مهارات تدريس معلمة رياض الأطفال المتمثلة في: التخطيط، تنفيذ، تقويم الأطفال عن تطبيق التعليم الإلكتروني. أما دراسة النعيمات وآخرين (2021) فتوصلت إلى أن أهم المعوقات التعليمية أثناء جائحة كورونا تركزت في خدمة الإنترنت وسرعتها، ومستلزمات التعلم عن بُعد في بعض المناطق، إضافة إلى اختلاف بيئات الطلبة.

وأظهرت الدراسات التي أجريت في ألمانيا أن الأسرة واجهت تحديات كبيرة عند توقف الأبناء عن الذهاب إلى المدرسة بسبب جائحة COVID-19، منها تحمل الآباء مسؤولية إضافية، تمثلت بإدارة رعاية الأطفال والتعليم المنزلي جنباً إلى جنب مع وظائفهم والأعباء الشخصية التي يفرضها الوباء (Vo gelbacher and Attig, 2022). وأكدت دراسة العتيبي (2020) -التي هدفت إلى رصد التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا، وطبقت على عينة مكونة من (412) ولي أمر طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات- أن الطلاب لم يحققوا استفادة ممكنة من التعليم الإلكتروني؛ لأنه لم يوظف تطبيقاً مناسباً. وتبين أن أهم التحديات التي واجهت الطلاب هي: أن تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاء بشكل مفاجئ ولم يسبقه استعداد، إضافة إلى عدم توافر الأجهزة الإلكترونية لدى الطالب كلهم، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وقصور مهارات بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. وأوصت الدراسة بأن يكون التعليم تزامنياً، وأن توفر أجهزة كمبيوتر وشبكة إنترنت للطلاب.

وأظهرت التحديات التي رافقت هذا التحول في نمط التعليم أهمية تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وإلى هذا أشارت نتائج عدد من الدراسات، منها دراسة الحمود (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وطبقت على عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية، بلغ عددها (867) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها: أن المعلمين محايدون في موافقتهم على واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريس المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي الإلكترونية"، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد

المعوقات الطارئة؛ وهذا ما أكدته دراسة Canales & Hachfeld (2022)، وأثبتت نتائجها أن الأسرة كان لها دور إيجابي في فترة تفشي جائحة كورونا؛ نظراً للوقت الإضافي الذي حصلوا عليه مع أطفالهم، وهو ما أتاح لأولياء الأمور العمل كمعلمين مساعدين، وهي تجربة جديدة بهذه الصورة العامة، تستحق التقييم، والقيام بأخذ آرائهم وتصوراتهم عن التعليم بواسطة المنصات الإلكترونية. ويعد تقييمهم مؤشراً مركزياً لتقييم جودة التعليم أثناء الجائحة؛ لكون الأسرة أسهمت بدور فاعل ومهم في إنجاح العملية العلمية في جائحة كورونا؛ وهو ما أكدته دراسة , Haller Novita (2021). وأكدت دراسة Simm, Winklhofer Naab, Langmeyer Linberg (2021) أن الأسرة لعبت دوراً حيوياً، خاصةً عندما يكون الاتصال بالمعلمين محدوداً، وتوصلت دراسة Liu, Leighton (2021) إلى أن تعاون الأسرة مع المدرسة له أثر فعال في تحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات. وسعت دراسة العزري (2021) إلى الكشف عن اتجاهات توظيف التعليم عن بُعد من وجهة نظر عينة من طلاب الصف الحادي عشر وآبائهم في سلطنة عمان، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة مكونة من (52) طالباً و(52) ولي أمر. ومن أهم نتائجها: أنَّ متوسط اتجاهات الآباء العمانيين والطلاب نحو توظيف التعليم عن بُعد يتراوح بين الفئة المتوسطة والكبيرة.

وأجريت دراسة النعيمات والسعودي، السنيني (2021) بهدف تقويم تجربة التعلم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ظل جائحة كورونا، وطبقت على عينة مكونة من (51868) طالباً، و(18837) معلماً، و(34941) ولي أمر. واستخدمت الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق أدوات لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن الوسائل والتقنيات المستخدمة مناسبة للمهام التعليمية، وتبين أن الهاتف الذكي هو أكثر الأجهزة التي يستخدمها الطلبة والمعلمون في متابعة المحتوى، وأن (54%) من الطلبة يتفاعلون مع الدروس التفاعلية، وأن (56%) من الطلبة أكّدوا أنهم يتعلمون من الدروس التفاعلية، وأن (65%) منهم استطاعوا تطبيق ما تعلموه. وجاء مستوى الرضا عن هذه التجربة في المستوى المتوسط.

وأشارت الدراسات أن المعلمين والمعلمات اعترضتهم بعض التحديات والصعوبات عند ممارسة التعليم عن بُعد، منها دراسة مديني (2021) التي توصلت إلى أن أكثر التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات، ويليها التعامل مع الأطفال، وآخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج؛ وأكدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه معلمات المدارس الأهلية مقارنة بالمدارس الحكومية، وأن تلك الفروق

جرى استخدام المنهج الوصفي المسحي المختلط (كمي وكيفي) للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ إذ خصصت (الاستبانة) لجمع البيانات الكمية وتحليلها، وخصصت المقابلة لجمع البيانات النوعية الكيفية وتحليلها؛ من أجل رفد الدراسة بمعلومات أكثر عمقاً.

2-3 مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال، وقد بلغ عدد المعلمات 120 معلمة يقمن بالتدريس في 40 روضة، ويوضح ذلك جدول (1). وجرى اختيار عينة عشوائية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1443هـ، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة- المقابلة) بعد أخذ الموافقات الرسمية.

جدول (1) بيان بأعداد المعلمات والروضات

مجموع الدراسة	عدد الروضات	عدد المعلمات
المجموع	40	120

النفيعي (2021)، ودراسة الرامزي (2021)، ودراسة العزري (2021)، ودراسة أبو عباة (2021).

3- إجراءات الدراسة:

1-3 منهج الدراسة:

3-3 عينة الدراسة:

تمثل العينة (75%) من مجتمع الدراسة، جرى اختيار (90) معلمة رياض أطفال من مجتمع الدراسة من بصورة عشوائية، واختيار أولياء أمور الأطفال بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث اختيرت 30 روضة تمثل (75%) من الروضات، في كل روضة ما يقارب 45 طفلاً، ثم جرى اختيار 12 ولي أمر عشوائياً في الروضات، ليصبح المجموع (360) فرداً من أولياء الأمور الذين وزعت لهم الاستبانة. أما المرتجع منها والصالح للتحليل فكان على النحو الآتي: المعلمات (65) استبانة بنسبة (72,22%)، وأولياء أمور الأطفال (280) استبانة بنسبة (77,77%)؛ ليصبح مجموع الاستبانات الفعلية (345). و جرى توزيع المقياس في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443هـ، عن طريق رابط إلكتروني أُعد لهذا الأمر.

4-3 أداة الدراسة:

مقياس لتقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

1-4-3 الاستبانة:

1-1-4-3 بناء الاستبانة:

بُنيت الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة في مجال تقييم تجربة التعليم عن بُعد، ومنها: دراسات كل من الحميدي (2021)، ودراسة أبو رباح (2021)، ودراسة مديني (2021)، ودراسة

3-1-4-3 وصف الاستبانة: تكونت الاستبانة من

قسمين، هما:

القسم الأول: معلومات هامة عن المستجيب: نوع المستجيب معلمة رياض أطفال، ولي أمر. عدد الأطفال في الفصل الافتراضي: 10 أطفال وأقل، من 11 طفلاً إلى 20 طفلاً، 21 طفلاً وأكثر. نوع ولي الأمر: ذكر، وأنثى. مستوى التعليمي لولي الأمر: متوسط وأقل، ثانوي، جامعي فأعلى. القسم الثاني: يتوزع على أربعة محاور، يأخذ كل محور شكل مقياس ليكرت في سلّمه الخماسي، وهي (موافق بدرجة عالية جداً - موافق بدرجة عالية - موافق بدرجة متوسطة - غير موافق بدرجة عالية - غير موافق بدرجة عالية جداً). المحور الأول: اتجاه الأطفال نحو التعليم الإلكتروني، ويتضمن (6) فقرة. المحور الثاني: الأداء التدريسي لمعلمة رياض الأطفال، ويتضمن (12) فقرة. المحور الثالث: تفاعل الأطفال مع المنصة الإلكترونية، ويتضمن (6) فقرات. المحور الرابع: دور الأسرة في التعليم عن بُعد، ويتضمن (6) فقرات. الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة.

3-1-4-3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-3-1-4-3 صدق المقياس:

أنها تساعد على تفسير النتائج والوصول إلى إجابات عميقة وصریحة (Merriam, 1998). وقد صممت أسئلة المقابلة في هذه الدراسة استناداً إلى نتائج الاستبانة؛ لذا عززت المقابلات وأسهمت في تفسير بعض نتائج الاستبانة. وجرى اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور الذي أبدوا رغبتهم في المشاركة وإجراء المقابلة، وعددهم 20 معلمة، إضافة إلى 42 ولي أمر.

3-4-2-2 تطبيق المقابلة:

أعقب تحليل نتائج الاستبانة اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور ممن وافقوا على المشاركة في المقابلة، ولديهم رغبة في ذلك؛ وجرى تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، هي: مجموعة المعلمات وعددهن (3) معلمات، ومجموعة ولي الأمر (أم) وعددهن (5)، ومجموعة ولي الأمر (أب) وعددهم (2). وأطلع المشاركون على أهداف الدراسة، وأوجه استخدام معلوماتهم في هذه الدراسة (Berg, 2008) من أجل مساعدتهم على التحدث بحرية. ولضمان دقة البيانات أجريت المقابلات عن طريق التسجيلات السمعية لأغراض النسخ، ومن أجل الحفاظ على كل ما ذكر، والاستفادة منها في التحليل، (Merriam, 1998). أما الزمن الذي استغرقت كل مقابلة فيتراوح بين (7 - 9) دقائق. وحفاظاً على الصحة العامة أجريت المقابلات عن بُعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة للإجابة، وتحديد مزايا التعليم عن بُعد، ورصد التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في رحلة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟ وبعد جمع المعلومات من عينة الدراسة جرى ترميزها بحسب جدول (2).

جدول (2) ترميز بيانات أفراد المقابلة

الرمز	النوع	م
م1	معلمة رياض أطفال 1	1
م2	معلمة رياض أطفال 2	2
م3	معلمة رياض أطفال 3	3
وم1	ولي أمر أم 1	4
وم2	ولي أمر أم 2	5
وم3	ولي أمر أم 3	6
وم4	ولي أمر أم 4	7
وم5	ولي أمر أم 5	8
وب1	ولي أمر أب 1	9
وب2	ولي أمر أب 2	10

4- نتائج الدراسة:

4-1: الاستبانة

قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد المقياس بالتحقق من صدقه بعرضه على ثلاثة محكمين في مجال المناهج وتقنيات التعليم، وبعد الاطلاع عليه ومراجعته وتدوين ملحوظاتهم، جرى حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (90%)، وهي: عبارتان في المحور الأول، وعبارة في المحور الثالث، وعبارتان في المحور الرابع، وأجرى الباحث ما يلزم من تعديلات في الصياغة، وإضافة بعض العبارات.

3-4-1-2 ثبات الاستبانة:

جرى التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات مرتفع 0.98.

3-4-1-4 الأساليب الإحصائية المتبعة:

قام الباحث بعد جمع البيانات من العينة بتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار السادس عشر، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T-test)، واختبار (ANOVA).

3-4-2 المقابلة:

3-4-2-1 تصميم أسئلة المقابلة:

تعدّ المقابلة من أنواع "البحث النوعي"، التي تساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية، وعن طريقها يمكن الحصول على معلومات فريدة ومتخصصة في أقل وقت، وتسهم أيضاً في تعزيز البحوث، إضافة إلى

1-1-4 وصف عينة الدراسة: Participants

جدول (3) المشاركون في الدراسة بشكل عام

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
نوع المستجيب	معلمة رياض أطفال	65	18.85%
	ولي أمر	280	81.15%
	الإجمالي	345	100%
عدد الأطفال في كل صف افتراضي	10 أطفال وأقل	8	12.31%
	من أحد عشر طفلاً إلى عشرين	41	63.08%
	واحد وعشرون طفلاً وأكثر	16	24.61%
	الإجمالي	65	100%
نوع ولي الأمر	أب	41	14.64%
	أم	239	85.36%
	الإجمالي	280	100%
مستوى تعليم ولي الأمر	متوسط وأقل	42	15%
	ثانوي	92	32.9%
	جامعي فأعلى	146	52.1%
	الإجمالي	280	100%

2-1-4 الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما تقييم معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتجربة تعليم طلاب مرحلة رياض الأطفال عن بُعد عن طريق منصة (روضتي)؟

يتضح من جدول (3) أن (81%) من عينة الدراسة من أولياء الأمور، و(19%) معلمة رياض أطفال، وأن ما يقارب الثلثين (63%) من المعلمات لديهن من أحد عشر طفلاً إلى عشرين طفلاً في الفصل الافتراضي، وأظهر الجدول أن (85%) من أفراد عينة ولي الأمر (أم)، و(15%) (أب)، وكشف عن أن أكثر من النصف (52%) تعليمهم جامعي فأعلى.

جدول(4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخوار اتجاه الأطفال نحو التعليم الإلكتروني

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار	1	2	3	4	5
تجربة التعليم عن طريق منصة (روضتي) تشجع الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة	3.42	1.294	التكرار	43	47	47	138	70
			الوزن النسبي	12.5	13.6	13.6	40	20.3
التعليم عن طريق منصة (روضتي) يحفز الأطفال على التعلم النشط	2.77	1.351	التكرار	50	0	25	2	6
			الوزن النسبي	60.2	0	30.1	2.4	7.2
التعليم عن طريق منصة (روضتي) ينمي لدى الأطفال حب البحث عن المعلومة	2.90	1.342	التكرار	69	78	58	97	43
			الوزن النسبي	20	22.6	16.8	28.1	12.5
التعليم عن طريق منصة (روضتي) يزيد شغف الأطفال نحو التعلم	2.77	1.361	التكرار	78	91	52	81	43
			الوزن النسبي	22.6	26.4	15.1	23.5	12.5
يستمتع الأطفال بحضور الحصة الدراسية	3.25	1.366	التكرار	58	48	57	115	67

البند	الاستبيان	5	4	3	2	1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الافتراضية عن طريق منصة (روضي) أكثر من الفصول الدراسية بالروضات	الوزن النسبي	19.4	33.3	16.5	13.9	16.8			
نظام التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضي) أفضل في عملية التعلم من النظام التقليدي القائم على الفصول الدراسية بالروضات	التكرار	35	54	48	89	119			
	الوزن النسبي	10.1	15.7	13.9	25.8	34.5			
المجموع									
							2.92	1.196	6

5 - موافق بدرجة عالية جداً، 4 - موافق بدرجة عالية، 3 - موافق بدرجة متوسطة، 2 - غير موافق بدرجة عالية، 1 - غير موافق بدرجة عالية جداً.

بالروضات)، بمتوسط حسابي (3.25)، وانحراف معياري (1.366)، واتضح من الجدول أيضاً أن (60%) من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور كانوا غير موافقين بدرجة عالية أو عالية جداً على أن (نظام التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضي) أفضل في عملية التعلم من النظام التقليدي القائم على الفصول الدراسية بالروضات)، بمتوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (1.364).

أظهر جدول (4) أعلاه أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور موافقون بدرجة متوسطة (2.92)، وانحراف معياري (1.196) على اتجاه الأطفال الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني. وتبين أن أعلى متوسط في هذا المحور حصلت عليه عبارة (تجربة التعليم عن طريق منصة (روضي) تشجع الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة)، بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (1.294)؛ يليها عبارة

(يستمتع الأطفال بحضور الحصة الدراسية الافتراضية عن طريق منصة (روضي) أكثر من الفصول الدراسية

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحوار الأداء التدريسي لمعلمة رياض الأطفال

البند	الاستبيان	5	4	3	2	1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ساعد التعليم عن طريق منصة (روضي) المعلمة على تحقيق نتائج التعلم	التكرار	40	105	61	72	67			
	الوزن النسبي	11.6	30.4	17.74	20.9	19.4			
جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمها عن طريق نظام منصة (روضي)	التكرار	63	91	48	76	67			
	الوزن النسبي	18.3	26.4	13.9	22	19.4			
التعليم عن طريق منصة (روضي) يساعد المعلمة على مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة	التكرار	43	106	65	64	67			
	الوزن النسبي	12.5	30.7	18.8	18.6	19.4			
التعليم عن طريق منصة (روضي) ساعد المعلمة على رفع المستوى المعرفي للأطفال	التكرار	48	93	51	75	78			
	الوزن النسبي	13.9	27.0	14.8	21.7	22.6			
أتاح التعليم عن طريق منصة (روضي) التفاعل المستمر بين المعلمة والأطفال خارج وقت الحصة.	التكرار	58	124	49	59	55			
	الوزن النسبي	16.8	35.9	14.2	17.1	15.9			
يوفر نظام منصة (روضي) للمعلمة فرصة التوجيه الكافي للأطفال أثناء عملية التعلم	التكرار	51	123	59	60	52			
	الوزن النسبي	14.8	35.7	17.1	17.4	15.1			
دفع تجربة التعليم عن طريق منصة (روضي) المعلمات إلى مراجعة أنشطة تقويم الأطفال بشكل أكثر دقة.	التكرار	62	128	57	54	44			
	الوزن النسبي	18	37.1	16.5	15.7	12.8			
يعكس تقييم الأطفال عن طريق منصة (روضي)	التكرار	37	86	53	71	98			

مستواهم الحقيقي	الوزن النسبي	10.7	24.9	15.4	20.6	28.4			
يمكن للمعلمة عن طريق منصة (روضي) حفز الأطفال على التعلم	التكرار	59	162	50	32	42	3.48	1.230	3
	الوزن النسبي	17.1	47	14.5	9.3	12.2			
توفر منصة (روضي) للمعلمة التغذية الراجعة أثناء العملية التعليمية	التكرار	46	137	79	37	46	3.29	1.221	5
	الوزن النسبي	13.3	39.7	22.9	10.7	13.3			
مدة الحصص الدراسية الافتراضية كانت كافية لتحقيق أهداف الدرس	التكرار	83	168	39	18	37	3.70	1.201	2
	الوزن النسبي	24.1	48.7	11.3	5.2	10.7			
التعليم عن طريق منصة (روضي) يساعد المعلم على دخول الحصص الافتراضية في الوقت المحدد	التكرار	158	138	21	13	15	4.19	1.014	1
	الوزن النسبي	45.8	40	6.1	3.8	4.3			
المجموع							3.24	1.072	

5-موافق بدرجة عالية جداً، 4- موافق بدرجة عالية، 3- موافق بدرجة متوسطة، 2- غير موافق بدرجة عالية، 1- غير موافق بدرجة عالية جداً.

الحصص الدراسية الافتراضية كانت كافية لتحقيق أهداف الدرس)،
بمتوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (1.201). وتبين من
الجدول أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور كانوا متفقين بدرجة
متوسطة على أن (تقييم الأطفال عبر منصة (روضي) يعكس مستواهم
الحقيقي)، بمتوسط حسابي (2.69)، وانحراف معياري (1.389)؛
وهذا يدل على أن (49%) من أفراد العينة غير موافقين على هذه
العبارة بدرجة عالية أو عالية جداً.

يتضح من جدول (5) أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور
موافقون على الأداء التدريسي لمعلمة رياض الأطفال في ظل جائحة
كورونا بدرجة متوسطة (3.24)، وانحراف معياري (1.072)،
وتبين أن (86%) منهم موافقون بدرجة عالية أو عالية جداً على
عبارة (التعليم عن طريق منصة (روضي) يساعد المعلم على دخول
الحصص الافتراضية في الوقت المحدد) كأعلى متوسط في هذا المحور،
بمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري (1.014)، يليها عبارة
(مدة)

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحو تفاعل الأطفال مع المنصة الإلكترونية

البند	الاستجابات	5	4	3	2	1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
التعليم عن طريق منصة (روضي) يتيح تنظيم المحتوى بشكل يمكن للطفل من التنقل بين الوحدات	التكرار	50	144	52	44	55	3.26	1.304	4
	الوزن النسبي	14.5	41.7	15.1	12.8	15.9			
لم يواجه الطفل أي مشكلة في الوصول إلى المحتوى الرقمي في منصة (روضي)	التكرار	49	91	46	85	74	2.87	1.388	6
	الوزن النسبي	14.2	26.4	13.3	24.6	21.4			
يتوافر مبدأ المرونة في الحصول على المعرفة من منصة (روضي)	التكرار	56	122	59	48	60	3.19	1.344	5
	الوزن النسبي	16.2	35.4	17.1	13.9	17.4			
تمكّن منصة (روضي) الطفل من المشاركة في الحصص الافتراضية بدرجة كبيرة	التكرار	63	131	47	53	51	3.30	1.331	2
	الوزن النسبي	18.3	38.0	13.6	15.4	14.8			
يوفر نظام منصة (روضي) موادًا تفاعلية مسموعة ومرئية لتقريب بعض المفاهيم المجردة	التكرار	87	158	35	23	42	3.65	1.265	1
	الوزن النسبي	25.2	45.8	10.1	6.7	12.2			
يؤدي الأطفال أنشطتهم التعليمية عن طريق منصة (روضي) بشكل مستمر	التكرار	60	135	44	51	55	3.27	1.343	3
	الوزن النسبي	17.4	39.1	12.8	14.8	15.9			

البند	الاستجابات	5	4	3	2	1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المجموع									
							3.26	1.181	

5 - موافق بدرجة عالية جداً، 4- موافق بدرجة عالية، 3- موافق بدرجة متوسطة، 2- غير موافق بدرجة عالية، 1- غير موافق بدرجة عالية جداً.

بدرجة كبيرة؛ إذ حصلت على موافقة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.331). وتبين كذلك أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور كانوا متفقين بدرجة متوسطة على عبارة (لم يواجه الطفل أي مشكلة في منصة (روضي) للوصول إلى المحتوى الرقمي) بمتوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (1.388)، وكشفت نتائج الجدول عن أن (46%) من أفراد العينة غير موافقين بدرجة عالية أو عالية جداً على هذه العبارة؛ وهو ما يعني أنهم واجهوا مشاكل في منصة (روضي).

يتضح من جدول (6) أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور موافقون على تفاعل الأطفال مع المنصة الإلكترونية أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة بلغت (3.26)، وانحراف معياري (1.181)، حيث وافق (71%) من أفراد العينة بدرجة عالية أو عالية جداً على عبارة (توفر نظام منصة (روضي) مواد تفاعلية مسموعة ومرئية لتقريب بعض المفاهيم المجردة) كأعلى متوسط في هذا المحور، بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (1.265)، يليها عبارة (تمكن منصة (روضي) الطفل من المشاركة في الحصص الافتراضية

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخور دور الأسرة في التعليم عن بعد

البند	الاستجابات	5	4	3	2	1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
وقت التعليم عن طريق منصة (روضي) كان مناسباً للأسرة	التكرار	69	125	27	53	71	3.20	1.451	6
	الوزن النسبي	20.0	36.2	7.8	15.4	20.6			
التزام الأطفال بدخول الحصص الافتراضية في الوقت المحدد يساهم في نجاح التعليم عن بُعد	التكرار	99	147	38	31	30	3.74	1.214	5
	الوزن النسبي	28.7	42.6	11.0	9.0	8.7			
تواجد أحد الوالدين أثناء الحصص الدراسية الافتراضية يعدّ عنصراً مهماً في نجاح التعليم عن بُعد	التكرار	165	120	25	14	21	4.14	1.115	3
	الوزن النسبي	47.8	34.8	7.2	4.1	6.1			
ثقافة الوالدين الإلكترونية مهمة في نجاح التعليم عن طريق منصة (روضي).	التكرار	161	146	8	7	23	4.20	1.064	2
	الوزن النسبي	46.7	42.3	2.3	2	6.7			
المتابعة اليومية التي يقوم بها ولولي الأمر لها دور مهم في نجاح التعليم عن طريق منصة (روضي).	التكرار	161	144	11	8	21	4.21	1.049	1
	الوزن النسبي	46.7	41.7	3.2	2.3	6.1			
يعتمد نجاح التعليم عن طريق منصة (روضي) على الدور الإيجابي للأسرة خلال الحصص الافتراضية	التكرار	149	121	33	14	28	4.01	1.193	4
	الوزن النسبي	43.2	35.1	9.6	4.1	8.1			
المجموع									
							3.91	.944	

5- موافق بدرجة عالية جداً، 4- موافق بدرجة عالية، 3- موافق بدرجة متوسطة، 2- غير موافق بدرجة عالية، 1- غير موافق بدرجة عالية جداً.

حسابي (3.91)، وانحراف معياري (.944)، حيث وافق (88%) منهم بدرجة عالية أو عالية جداً على عبارة (تلعب المتابعة اليومية لولي

أظهر جدول (7) أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور موافقون بدرجة عالية على أهمية دور الأسرة في التعليم عن بُعد، بمتوسط

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة

التعليم عن بُعد في المحاور كلها بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور؟ الإجابة عن هذه التساؤل تطلبت استخدام اختبار (ت). ويتضح من الجدول (8) أدناه، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور تتعلق بتقييم مستوى تجربة التعليم عن بُعد بين ت = 2.09، وهي دالة إحصائية؛ حيث ($\alpha > 0.018$). وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابة معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وتبين أن المتوسط الحسابي لجميع المحاور حول تجربة التعليم عن بُعد لصالح لمعلمات رياض الأطفال = (3.55)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور = (3.28)؛ وهو ما يدل على أن تجربة التعليم عن بُعد كانت ناجحة بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال أكثر من أولياء الأمور.

الأمر مع الروضة دوراً مهماً في نجاح التعليم عن طريق منصة روضتي) كأعلى متوسط في هذا المحور، بمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (1.049)؛ يليها عبارة (ثقافة الوالدين الإلكترونية مهمة في نجاح التعليم عن طريق منصة روضتي)؛ وجاءت الموافقة عليها بدرجة عالية جداً، بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (1.064)، وتبين أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور كانوا متفقين بدرجة متوسطة على عبارة (وقت التعليم عن طريق منصة روضتي) كان مناسباً للأسر)، بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (1.451)؛ وهذا يدل على أن (36%) -وهم أكثر من الثلث من أولياء أمور الأطفال والمعلمات- غير موافقين بدرجة عالية أو غير موافقين بدرجة عالية جداً على وقت الدراسة في منصة (روضتي).

وكل ما سبق يظهر أن معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال موافقون بدرجة متوسطة على نجاح تجربة تعليم طلاب مرحلة رياض الأطفال عن بُعد عن طريق منصة (روضتي)، بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري 1.021.

جدول (8) نتيجة اختبار (ت) الفروق بين معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور حول تقييم مستوى تجربة التعليم عن بُعد

النوع	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ولي أمر	280	3.28	1.04	107.78	2.09	0.018
معلمة رياض أطفال	65	3.55	.899			دالة

استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب في الفصل الافتراضي وتقييم المعلمات لتجربة التعليم عن بُعد، حيث قيمة ف = 126.26، $P = .882$ ، والجدول (9) يوضح ذلك؛ وهذا يدل على أن عدد الأطفال في الفصل الافتراضي لا يؤثر في تقييم المعلمات لتجربة التعليم عن بُعد.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى عدد الطلاب في الفصل الافتراضي؟

ولمعرفة تأثير عدد الطلاب داخل الفصل في تقييم معلمات رياض الأطفال لتجربة التعليم عن بُعد، جرى

جدول (9) نتائج تحليل التباين لأثر عدد الأطفال في الفصل الافتراضي على تقييم المعلمات على تجربة التعليم عن بُعد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	209.	2	125.	126	.882
داخل المجموعات	51.544	62	.831		
المجموع الكلي	51.753	64			

الأطفال تعزى إلى متغير الجنس حول تقييم مستوى تجربة التعليم عن بُعد، واتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لتقييم أولياء أمور الأطفال لتجربة التعليم عن بُعد تعزى إلى متغير الجنس، حيث ت = 2.32، وهي

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير الجنس؟ استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة وجود فروق بين إجابات أولياء أمور

نتيجة غير دالة إحصائيًا (937)؛ حيث إنها أكبر من $\alpha < 0.05$ ؛ وهذا يشير إلى أن نوع الجنس لا يؤثر في تقييم أولياء أمور

جدول (10) اختبار (ت) الفروق بين إجابات أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير الجنس تتعلق بتقييم مستوى تجربة التعليم عن بُعد

نوع الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	41	3.63	1.06	278	2.32	937. غير دالة
أنثى	239	3.22	1.03			

عن بُعد عن طريق منصة مدرستي، والجدول (11) يوضح ذلك. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأولياء الأمور وتقييمهم تجربة التعليم عن بُعد، حيث قيمة $F=1.752, (2.277), P=.175$ ؛ وهذا يُظهر أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر في تقييم أولياء أمور الأطفال تجربة التعليم عن بُعد.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين؟

استخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة تأثير المستوى التعليمي لأولياء أمور الأطفال على تقييم تجربة التعليم

جدول (11) نتائج تحليل التباين لأثر مستوى التعليمي للوالدين على تقييم تجربة التعليم عن بُعد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.790	2	1.895	1.725	175.
داخل المجموعات	299.592	277	1.082		
المجموع الكلي	303.382	279			

وذكر أفراد المقابلة أن الأطفال يستمتعون بحضور الحصة الدراسية الافتراضية عن طريق منصة (روضي) نظرًا لبقائهم مع أمهاتهم في هذه المرحلة، إضافة إلى أن المنصة تتيح لهم استخدام الأجهزة اللوحية. فذكرت م3 أن (الأطفال يفضلون الجلوس مع الأم على المنصة؛ لذا هم مستمتعون بالتعلم)، وذكرت م1 أن أطفال الروضة (يستمتعون بالتعلم عن بُعد؛ لأنهم يستخدمون أجهزة لوحية). وأكد أولياء الأمور أن استخدام الأطفال للأجهزة اللوحية جعلهم مستمتعين، وهذا ما ذكره (وم1، وم2، وم3، وم4، وم5، وب1، وب2)، فقالت وم1: (بالنسبة لطفلي تحب التعليم عن بُعد لأنها تبقى بجانبني وعلى جهازها اللوحي)، وذكرت وم4 أن (الطفل يستمتع بالتعليم عن بُعد لأنه يملك جهازًا لوحيًا)

4-2-2 التحديات:

تدني مستوى الطالب المعرفي:

ذكر أفراد عينة المقابلة أن التعليم عن طريق المنصة أثر في المستوى المعرفي لطفل الروضة، وأن حضوره الروضة أفضل؛ لأن ذلك يساعد على التركيز والاستيعاب، وهذا ما ورد في بعض الإجابات، تقول م2: (الدراسة الحضورية أفضل من الدراسة عن بُعد؛ لأن الطالب يفهم حضوري، ويستوعب من الأستاذة أفضل)، وعللت م3 تفضيلها

4-2 نتائج المقابلة:

السؤال السادس: ما أبرز المزايا والتحديات التي يواجهها أفراد العينة في رحلة التعليم عن بُعد بواسطة منصة (روضي) أثناء جائحة كورونا؟

4-2-1 المزايا:

أبرز مزايا التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضي) التي ذكرها أفراد عينة الدراسة في المقابلات التي أجريت معهم: أنها تشجع الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة، وتعزز فيهم التعلم الذاتي؛ وهذا ما أشارت إليه كثير من المستجيبات للمقابلة، فقد ذكرت م1 أن (التعليم عن بُعد وسّع مدارك الأطفال في الدخول إلى المنصة ومعرفة كيفية استخدامها)، وذكرت م3 أن (منصة روضتي تشجع الأطفال على التعليم الذاتي)، وذكرت وم3 أن منصة روضتي (تشجعهم على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة)، وهو ما أكدته وب1 بقوله: (لوجود التفاعل بين الطفل ومعلمه، وتشجيع أسرته ومعلمته له، وأيضًا ساهمت الألعاب المفيدة في رغبته في التعلم من خلال التقنيات الحديثة).

تعدُّ عائقاً أمام الاستخدام، فذكر (وب1) أن (قلة الخبرة، وقلة الدورات المتخصصة أدت إلى مشكل في الاستخدام... حيث لا بد من دورات لزيادة الوعي والتثقيف للطفل وذويه؛ وهو ما أكدته وم1 بقولها: (نحتاج إلى تدريب على طريقة استخدام المنصة، ومعرفة أماكن الواجبات والإثراءات).

4- وقت تعليم أطفال الروضة:

اتفق أفراد المقابلة على أن الوقت المناسب هو الصباح، و أوردوا مبررات لذلك؛ من ذلك قول م3 أن الأنسب (من الساعة 9 صباحاً حتى 12 ظهراً؛ لأن الوقت الحالي هو وقت الأطفال والاستمتاع بلعب خارج المنزل)، وذكرت وم5 أن (الأفضل هو الساعة 9 صباحاً، وينتهي الساعة 12 ظهراً؛ لأنه مثل أوقات باقي طلاب التعليم العام). وأشار وب1 إلى أن (الوقت المناسب صباحاً؛ لأن وقت العصر غالباً وقت لعب الطفل).

5- مناقشة النتائج:

السؤال الأول: ما تقييم معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتجربة تعليم طلاب مرحلة رياض الأطفال عن بُعد عن طريق منصة (روضي)؟

يُتضح من نتائج الدراسة الحالية ومن بيانات الاستبانة أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور موافقون بدرجة متوسطة على عبارات محور اتجاه الأطفال نحو التعليم الإلكتروني، وعبارات محور أداء التدريس لمعلمة رياض الأطفال، وعبارات محور تفاعل الأطفال مع المنصة الإلكترونية، وتبين أنهم موافقون بدرجة عالية على عبارات محور دور الأسرة في التعليم. وتدلُّ نتائج الدراسة -من حيث الإجمال- على أن معلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال موافقون بدرجة متوسطة على نجاح تجربة التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضي).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو رباح (2021)، والعزري (2021)، ودراسة النعيمات وآخرين (2021)، ودراسة الحميدي (2021) Abu-Rabba (2021)، وكلها توصلت إلى أن توظيف التعليم الإلكتروني في جائحة كورونا كان بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة أبوعباة (2021) التي أكدت نجاح تجربة التعليم عن بُعد في المرحلة الابتدائية؛ وهذا قد يكون راجع إلى اختلاف المرحلة.

وتعدُّ هذه النتائج متميزة، لا سيما أن معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور ما زلن حديثي عهد بتجربة التعليم عن بُعد التي بدأت

الحضور بقولها: (لكثرة انشغال الأهل عن المنصة والتعليم؛ لذا من الأفضل للمعلمة أن يحضر الأطفال إلى الروضة لتقوم المعلمة بشرح المادة لهم).

وركزت وم2 في إيجابتها على انشغال الطالب عند التعليم عن بُعد باللعب بالجهاز، وهو ما يؤدي إلى حدوث سلبيات في هذا النظام، ونص كلامها: (في نظام التعليم عن طريق المنصة الأطفال ينشغلون باللعب في الهاتف أو الأياد بتصفح المواقع والمعلمة تشرح وهم في فلك آخر). وركز كل من وم1 وم3 وب1 وب2 على تفاعل الطلاب في التعليم الحضوري، ومشاركتهم، فذكرت م1 أن (الأفضل ذهاب الأطفال إلى المدرسة ومقابلة المعلمة والأصدقاء وجهاً لوجه؛ لأن ذلك يكسبهم مهارات أكثر في التواصل واللعب مع الأطفال)، وأكد هذا وب1 بقوله: (النظام التقليدي أفضل؛ لأن الطفل يمتك بالمعلمة وزملائه، ويتفاعل معهم؛ وهذا يساعده على الاستعداد لمواجهة الحياة وحل مشكلاتها).

2 -تقييم الأطفال عبر منصة (روضي) لا يعكس مستواهم الحقيقي.

أكد جميع المشاركين في المقابلة أن التقييم عن طريق المنصة لا يعكس مستوى الطالب الحقيقي، وأن أولياء الأمور يساعدون أبناءهم أثناء التقييم، وذكرت م2 (أن الطلاب في المدرسة يعتمدون على أنفسهم أكثر، أما الدراسة عن طريق المنصة فاعتمادهم أكثر على الأمهات)، وأكدت هذا أيضاً وم2 بقولها: (صحيح، نعم؛ لأن الأهل هم من يقومون بأداء الواجبات والاختبارات)، وذكرت وم4 (أن الطفل لم يأخذ حقه من التعليم؛ لذا يساعده الأهل أثناء التقييم)، وأكد هذا وب2 بقوله: (نعم، لا يعكس مستواهم الحقيقي؛ لأن الأم أو الأب هم من يقومون بالحل).

3-مشاكل تقنية وتدريبية:

تعد التقنية من التحديات التي واجهت عينة الدراسة عند استخدام منصة (روضي)، وأبرزها ضعف شبكة الانترنت، وقلة خبرتهم في التعامل مع منصة (روضي)، وقد ذكر هذا كل من (م1 وم2 وم3)؛ فذكرت م1 أن (عدم وجود اتصال قوي يدعم التطبيق، وقلة الخبرة أدى إلى مشاكل في دخول منصة (روضي) والدخول إلى محتواها)، وأكد هذا وم2 بقوله: (الصعوبة في الإنترنت أدى إلى عدم القدرة على دخول المنصة... وكذلك عدم معرفة التعامل مع منصة (روضي) أدى إلى قلة التفاعل؛ لذا من المهم عقد ورش تدريبية تفاعلية).

أما م2 و م1 وم3 وم4 وب1 فذكروا أن هناك تحديات واجهتهم، منها: قلة الخبرة لدى الأطفال في منصة (روضي)، وأنها

لم تظهر نتائج الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب في الفصل الافتراضي وتقييم المعلمات لتجربة التعليم عن بُعد؛ وهذا يدل على أن عدد الأطفال في الفصل الافتراضي لا يؤثر في تقييم المعلمات تجربة التعليم عن بُعد؛ لأن الأطفال يتلقون الحصة افتراضياً، وتستطيع المعلمة التحكم بالصوت، ومشاركة الطلاب عن طريق المنصة؛ لذا لا يعدُّ عدد الأطفال في الحصة الافتراضية مؤثراً؛ وهذا ما أكدته وزارة التعليم (2022)، وبينت أن منصة روضتي توفر تعليمًا نوعيًا لمرحلة رياض الأطفال .

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير الجنس؟

وأكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الأطفال في تقييم تجربة التعليم عن بُعد تعزى إلى متغير الجنس. وهذا قد يكون راجعاً إلى أن أولياء الأمور أم وأب حريصون على مصلحة الأبناء بمتابعتهم، والحرص على تلقيهم تعليمهم في ظلّ جائحة وكورونا. وأكدت هذا دراسة Haller , Novita (2021) Liu, Leighton (2021) وتوصلت إلى أن أولياء الأمور كانوا شركاء للمدرسة أثناء جائحة كورونا في استمرارية التعليم عن بُعد.

السؤال الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين أولياء أمور الأطفال تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين؟

وأكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الأطفال في تقييم تجربة التعليم عن بُعد تعزى إلى مستوى التعليمي للوالدين. وهذا قد يكون راجعاً إلى أن أولياء الأمور باختلاف درجاتهم العلمية حريصون على تلقي الأبناء تعليمهم عن بعد في ظل جائحة وكورونا، ويتابعونهم انطلاقاً من الدور الحقيقي للأسرة. وهو ما أكدته دراسة Haller , Novita (2021) Simm et al., (2021) Liu, Leighton (2021) وتوصلت إلى أن الأسرة لها دور بارز في إنجاح التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وكان لتعاونهم أثر فعال في تحصيل التلاميذ.

السؤال السادس: ما أبرز المزايا والتحديات التي يواجهها أفراد العينة في رحلة التعليم عن بُعد بواسطة منصة (روضتي) أثناء جائحة كورونا؟ أكدت معلمات رياض الأطفال وأكد أولياء الأمور في المقابلة التي أجريت معهم أن أبرز مزايا التعلم عن طريق منصة

من العام الدراسي 1442هـ، وجرى التحول بشكل سريع؛ لذا من المهم التركيز على التعليم في هذه المرحلة؛ لكونها -كما ذكر مختطاري (2017)- مرحلة تأسيس حياة الطفل؛ وأكدت دراسة مديني (2021) أهمية تعزيز استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال. وهذا يتطلب من معلمة رياض الأطفال بذل مزيد من الجهود لمحاولة تقليل الفاقد التعليمي الذي قد يحدث نتيجة التحول السريع إلى التعليم عن طريق منصة (روضتي). وهذه من كفايات معلمة رياض الأطفال التي ذكرها جاد (2005)، وأن عليها تشجيع الأطفال ومعالجة نقاط الضعف لديهم، واستخدام التقنيات التعليمية. وأثبتت جائحة كورونا أن الوالدين كان لهما دور فاعل ومميز في إنجاح العملية التعليمية عن بعد، وأن دورها في ذلك لا يقل عن دورها في نجاح التعليم التقليدي، وهو ما أكدته دراسة Simm, et al., (2021) Canales & Hachfeld (2021) Leighton (2021), Novita , Haller (2021)؛ وهذا يحتم على صانعي القرار في وزارة التعليم الاهتمام بالأسرة، وأخذ آرائهم المتعلقة بتعليم الأبناء، فهم الشركاء الحقيقيون في إنجاح العملية التعليمية؛ وهذا ما أكدته دراسة أبوعباة (2021)، وأوصت بضرورة إشراك أولياء الأمور وإطلاعهم على كل جديد يتعلّق بنظم التعليم عن بُعد. يضاف إلى ما سبق أن بالإمكان الاستفادة من الخبرات التي تحققت أثناء جائحة كورونا، والاستفادة من إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومحاولة تفادي السلبيات إن وجد، خصوصاً أن التعليم عن طريق المنصة مستمر بعد زوال جائحة كورونا؛ ولأن التقنيات الحديثة قادرة على تحقيق أهداف التعليم؛ ولهذا من المهم دمجها في المجال التعليمي (الصعيدني ونعيم، 2016).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في المحاور كلها بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابة معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور تتعلق بتقييم تجربة التعليم لصالح معلمات رياض الأطفال؛ وهذا الأمر ربما يعود إلى كون المعلمات أكثر استشرافاً لمستقبل التعليم عن طريق منصة (روضتي)، وأكثر خبرة ومعرفة بالمنصة وتعليم الأطفال عن طريقها.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في محاوره كلها بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى عدد الطلاب في الفصل الافتراضي؟

(2021) التي أكدت أن موقف المعلمين محاييد تجاه تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي الإلكترونية؛ لذا يجب تدريب المعلمين على استخدام المنصات التعليمية، وهو ما أكدته دراسة مدبني (2021)، وشددت على أهمية إعداد معلمة تواكب التطورات الحديثة.

ويعُدُّ عامل الوقت من أبرز التحديات التي ذكرها أفراد المقابلة، حيث أُكِّدوا أن الوقت المناسب هو الفترة الصباحية؛ لأن العصر غالباً يكون مخصصاً للعب وخروج الأسرة؛ ولذا من المهم النظر في الوقت المناسب لتعلم أطفال الروضة؛ لأنه يُعَدُّ عاملاً مهمّاً في نجاح التعليم عن بُعد، وعليه، فمن الممكن أن يكون هناك تعليم متزامن وتعليم غير متزامن يتوافق مع وقت الأسرة. وتتفق هذه الدراسة -من حيث الإجمال- مع دراسة الرامزي (2021) و النفيعي (2021)، فقد أكدتا أن هناك تحديات تواجه المعلمين والمعلمات أثناء تجربة التعليم عن بُعد؛ وأن من الواجب تعزيز استخدام التعليم عن بُعد، والاستفادة من الممارسات المحلية والعالمية في تجربة التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا؛ ويتفق هذا مع دراسة القحطاني (2020) وشحادة والخريشية (2022) اللتين أوصتا بضرورة تعزيز الاتجاه الإيجابي للمعلمين نحو توظيف تكنولوجيا التعلم عن بُعد، والاستفادة من الممارسات العالمية في التعليم عن بُعد.

6- الخاتمة:

أظهرت الدراسة نجاح تجربة التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وأن هناك تحديات مختلفة واجهتهم، أبرزها يتعلق بالتقنية؛ وكلها يمكن لوزارة التعليم حلها والتغلب عليها. ولا شك أن التعليم عن بُعد في مدة تفشي جائحة كورونا كان أمراً حتمياً وخياراً استراتيجياً من أجل ضمان استمرار التعليم؛ ولذا من المهم الاستفادة من هذه التجربة عند حصول ظروف صحية طارئة، أو مشكلة تكبد الطلاب في الفصول الدراسية، إضافة إلى أن على وزارة التعليم تعزيز تجربة التعليم عن بُعد عن طريق منصة (روضتي)، والاستفادة من الإيجابيات التي حصل عليها المعلمون والطلاب وأولياء الأمور، وتفادي السلبيات التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. ومن الممكن الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (القحطاني، 2020).

7- التوصيات:

7-1 استناداً إلى النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

(روضتي) هي: أن التعليم شجّع الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وعلى التعلم الذاتي، والبحث عن المعلومة، إضافة إلى أن أفراد العينة أكدوا أن الأطفال يستمتعون بحضور الحصة الدراسية الافتراضية عن طريق منصة (روضتي) أكثر من الفصول الدراسية بالروضات؛ نتيجة بقائهم بجانب أمهاتهم، إضافة إلى استمتاعهم باستخدام الجهاز اللوحي؛ وهذا بسبب ما تتمتع به المنصات الإلكترونية -ومنها منصة (روضتي)- من ميزات، ومنها: أنها تعزز تفاعل الطلاب وتعاونهم، وتجعلهم أكثر إيجابية. وهذا ما أكدته دراسات عدة، منها دراسة منصور (2015)، ودراسة الصعيدي ونعيم (2016)، ودراسة Kaplan & Haenlein (2010) و Brown & Adler (2008)، ونصهم على أن المنصات التعليمية لها دور إيجابي في مساعدة الطالب على التفاعل بنشاط وإيجابية في الحصة الدراسية، وأنها تعزز فيه روح المشاركة، والتفاعل، والتواصل مع زملائه. أما أبرز التحديات التي واجهها أفراد العينة في رحلة التعليم عن طريق منصة (روضتي) فهي: تدني مستوى استيعاب الطفل في التعليم عن بُعد بسبب انشغال الأطفال باللعب بالأجهزة اللوحية، وقلة مشاركة الطفل وتفاعله؛ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحميدي (2021) التي أكدت أن التعليم في جائحة كورونا كان له انعكاسات سلبية على امتلاك الطلاب مهارات القراءة والكتابة، إضافة إلى أن التقييم عن طريق المنصة لا يعكس مستوى الطفل الحقيقي بسبب أن الطفل لم يتعلم بسبب حصوله على مساعدة من ولي الأمر؛ لذا قد يكون هناك فاقد تعليمي يجب على المعلمة السعي إلى معالجته. يضاف إلى تلك التحديات صعوبة الوصول إلى المحتوى الرقمي في منصة (روضتي) بسبب ضعف شبكة الاتصال، وقلة خبرة المعلمة والأطفال وولي الأمر في الجانب التقني الذي يمكنهم من التعامل مع المنصة؛ لذا أكد أفراد المقابلة على أهمية عقد دورات تدريبية للمعلم، وولي الأمر، وللأطفال؛ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مدبني (2021) التي أكدت أن هناك تحديات في التعامل مع التقنيات الحديثة، والتعامل مع البرامج التعليمية، وأوصت بأهمية إعداد معلمة قادرة على مواكبة التعليم الإلكتروني؛ وكذلك دراسة العتيبي (2020) ودراسة النيمات وآخرين (2021) التي أشارت إلى أن أبرز التحديات التي واجهت أولياء الأمور هي أن الأجهزة الإلكترونية لا تتوافر لدى الطلاب كلهم، بل هناك من لا يملك جهازاً، فضلاً عن صعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وقصور مهارات بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ وهو ما أكدته كذلك دراسة العنزي، والسعدي (2021)،

وتوصلنا إلى أن هناك نقصاً في خبرات ومهارات المعلمين والطلاب بالكويت في التعامل مع تقنية التعليم عن بُعد؛ ودراسة الحمود

الحمدي، حنان خليل محمد (2021). فاعلية التعليم عن بعد في تعليم مهارات القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الصف في محافظة الزرقاء. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 7، ج. 3، 150-206.

الرامزي، خلف (2021). تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 36(4)، 373-408.

السعيد، إبراهيم (2019). الإبداع الإداري لدى مشرفات رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة الباحث.

شحادة، فواز حسن إبراهيم، والخريشة، سميرة فلاح. (2022). تقييم تجربة استخدام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمديرين في لواء الموقر. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج7، ع1، 47 - 64.

الصعدي، عمر سالم؛ ونعيم، محمد محمد السعيد (2016). منهجية مقترحة لتطوير وإنتاج المقررات الإلكترونية بجامعة المجمعة وأثرها على تنمية كفايات إعداد المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، (29)، 327-378.

العنبي، ريم (2020) التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا (COVID-19) المجلة العربية للنشر العلمي، (22) 152-175.

العززي، سيف بن ناصر بن سيف. (2021). اتجاهات طلاب الصف الحادي عشر وأولياء أمورهم نحو استخدام التعليم عن بعد في محافظة الظاهرة في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع2، 376 - 387. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1190352>

العنزي، سامي؛ السعدي، عيد. (2021). التعلم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مواجهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة مقارنة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مج. 1، ع. 1، يناير 2021. ص. 252-276.

القحطاني، بختان محمد عايش. (2020). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة. العلوم التربوية، مج28، ع3، 391 - 420. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1139425>

مختاري، نصيرة (2017) التربية والتعليم في رياض الأطفال دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 31(1)، 517-532.

عقد دورات تدريبية مخصصة لإكساب مهارات إدارة المنصات التعليمية لجميع معلمات رياض الأطفال.

عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور إكسابهم مهارات التعامل مع منصة (روضي).

ألا يكتفى بتقييم الأطفال عن طريق المنصة، بل يجب أن يكون جزء من التقييم حضورياً.

أهمية تفعيل التعليم المختلط (التعليم التقليدي، والتعليم عن بُعد) في الظروف العادية.

الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

7-2 دراسات مستقبلية:

يرى الباحث أهمية إجراء الدراسات الآتية:

تقييم تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب.

قياس الفاقد التعليمي عند أطفال الروضة في التعليم عن بُعد منصة (روضي) نموذجاً.

مقارنة تجربة التعليم عن بُعد لأطفال الروضة في ظل جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية مع تجربة الدول المتقدمة.

8 - المراجع:

أبو رباح، مها يوسف عوده (2021). درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1209548>

أبو عبا، أثير إبراهيم محمد. (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج29، ع3، 231 - 261. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1153830>

جاد، منى (2005) معلمة رياض الأطفال، دار النهضة للنشر والتوزيع الورقي. جائحة كورونا (كوفيد 19)، المجلة العربية للنشر العلمي، 22(1) 45 - 22(1).

الحمود، ماجد، عبدالرحمن. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 37(1)، 51-97.

- Bonal, X., & González, S. (2020). The impact of lockdown on the learning gap: family and school divisions in times of crisis. *International Review of Education*, 66, 635-655.
- Brown, J., & Adler, R. (2008). Minds on fire: Open education, the long tail, and learning 2.0. *EDUCAUSE Review*, 43 (1), 16-32.
- Canales, R., & Hachfeld, A. (2022) Juggling School and Work From Home: Results From a Survey on German Families With School-Aged Children During the Early COVID-19 Lockdown. *Front. Psychol.* 12:734257. doi: 10.3389/fpsyg.2021.734257.
- Haller, T., & Novita, S. (2021) Parents' Perceptions of School Support During COVID-19: What Satisfies Parents?. *Front. Educ.* 6:700441. doi: 10.3389/educ.2021.700441.
- Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business Horizons*, 53 (1), 59-68.
- Liu, Y., & Leighton, J. (2021). Parental Self-Efficacy in Helping Children Succeed in School Favors Math Achievement. *Front. Educ.* 6:657722. doi: 10.3389/educ.2021.657722.
- Merriam, S. (1998). *Qualitative research and case study applications in education*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Simm, I., Winklhofer, U., Naab, T., Langmeyer, & Linberg, A. (2021) How Children and Adolescents Perceive Their Coping With Home Learning in Times of COVID-19: A Mixed Method Approach. *Front Psychol.* 2021 Nov 30;12:733428. doi: 10.3389/fpsyg.2021.733428. PMID: 34916990; PMCID: PMC8669505.
- Vogelbacher, M., & Attig, M. (2022) Carrying the Burden Into the Pandemic – Effects of Social Disparities on Elementary Students, Parents Perception of Supporting Abilities and Emotional Stress During the COVID-19 Lockdown. *Front. Psychol.* 12:750605. doi: 10.3389/fpsyg.2021.750605.
- Abo, R., Maha, Y.A. (2021) The Degree of Applying Distance Education in Kindergarten in Light of Covid-19 Pandemic from the Teacher's Perspectives, Master thesis, Middle East University, Amman , Jordan.
- Abo, A., Ather, A. (2021) Evaluate the Experience of the Kingdom of Saudi Arabia in Distance Education in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of Parents. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza)*. 29(3), 231-261.
- Gad, M. (2005) Kindergarten Teacher. Al-Nahda House for Publishing and Paper Distribution. Corona Pandemic (Covid 19), Arab Journal for Scientific Publishing, 22(1) 22-45.
- Al hmoody, M.A. (2021) The reality of remote teacher training on using the " Madrasty " platform from their point of view, *Journal of the College of Education (Assiut)*, 37(1), 51-97.
- مديني، منال إبراهيم عبدالله. (2021). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (19)، 269-297.
- معهد اليونسكو للإحصاء (2015). دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. متاح على الموقع الآتي: <http://www.uis.unesco.org/Library>
- المنتشري، حليلة بيوسف؛ المنتشري، فاطمة يوسف (2020) إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجاً. *تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم*. 2020-7-29. <https://www.new-educ.com>
- منصور، أحمد إبراهيم (2015). *تكنولوجيا التعليم*، عمان. الطبعة الأولى، الجندرية للنشر والتوزيع.
- نجم الدين، حنان (2021) واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية. *المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول حول إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*. 205-222.
- النعيمات، خالد؛ والسعودي، شريف؛ السنيني، هدى (2021) *تقويم تجربة التعلم عن بُعد باستخدام استراتيجية التقويم الموجهة نحو المشاركين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ظل جائحة كورونا*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4 (7)، 277-259.
- النفيعي، أميره حامد (2021) *معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات*، *المجلة العربية للنشر العلمي* لعدد 31 (2) 312-347.
- وزارة التعليم (1442) *العودة للمدارس الدليل الإرشادي- الطالب والطالبة*. <https://www.my.gov.sa/wps/wcm/connect/9257fdc7-2673-44b9-88aa-a6448a053d0a/StudentGuide.pdf?MOD=AJPERES&CVI D=nh9anCV&ContentCache=NONE&CACHE=NONE>
- وزارة التعليم (2022) *وزارة التعليم، منصة روضتي.. محتوى تعليمي رقمي مشوق للصغار وتفاعلي خلال رحلة التعلم*. <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ro-1443-63.aspx>.

References:

- Abu-Rabba, M.Y., & Al-Mughrabi, A.M., Al-Awidi, H.M. (2021). Online Learning in the Jordanian Kindergartens During Covid-19 Pandemic. *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, 17(3), 59-69. <https://doi.org/10.20368/1971-8829/1135534>.
- Berg, B. L. (2008). *Qualitative research methods for the social sciences* (7th Ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.

- Madene, M.I.A. (2021) the most challenges that kindergarten teachers face in distance education (e-learning) in light of the spread of the Corona virus (Covid-19). *International Journal of the Humanities and Social Sciences*, (19), 269-297.
- UNESCO Institute for Statistics (2015). A guide to measuring information and communication technology in education. Available at: <http://www.uis.unesco.org/Library>.
- Al-Montashari, Halima, Y., Al-Montashari, F.Y. (2020) Crisis management and emergency distance education in the light of the Saudi and international experiences - the Corona pandemic as a model. *New Education News and ideas of educational technologies*. 29-7-2020. <https://www.new-educ.com>.
- Mansour, A.I. (2015). *Education Technology, Oman*. The first edition, Janadriyah for publication and distribution.
- Najm, A.H. (2021) The reality of using my school platform in light of the Corona pandemic from the point of view of social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions for Enriching Knowledge for Conferences and Research*. 205-222.
- Alnaemat, K., Alsaudi, S., Alsnase, H. (2021) Evaluating the distance learning using the participant-oriented evaluation strategy experience in the Jordanian Ministry of Education in light of the Corona pandemic. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 7(4) ,259-277.
- Al-Nafi',A., H. (2021) Obstacles to teaching kindergarten in light of the Corona pandemic in the city of Taif from the point of view of teachers, *The Arab Journal of Scientific Publishing*, issue 31 (2) 312-347.
- Ministry of Education (1442) *Back to School Guidance Guide - Male and Female*. <https://www.my.gov.sa/wps/wcm/connect/9257fdc7-2673-44b9-88aa-a6448a053d0a/StudentGuide.pdf?MOD=AJPERES&CVID=nh9anCV&ContentCache=NONE&CACHE=NON>.
- The Ministry of Education (2022) *The Ministry of Education Rawdaty platform.. Interesting and interactive digital educational content for youngsters during the learning journey*. <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ro-1443-63.aspx>
- Alhomedi, H.K.M. (2021) Effectiveness of Distance Education in Teaching Reading and Writing Skills for the First Three Grades in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of Classroom Teachers in Zarqa Governorate. *The Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, 7(3),150-206.
- Al-Ramzi, M.K. (2021) Evaluation of the distance education experience in the State of Kuwait in light of the COVID-19 Pandemic from the point of view of teachers. *Journal of Research in Education and Psychology*, 36(4), 373-408.
- Shehadeh, F.H.I., A-Khraisha, S.F. (2022). Evaluating the experience of using distance learning in Jordanian public schools in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers and principals in the Muwaqar Brigade. *Amman Arab University Journal of Research - Educational and Psychological Research Series*. Volume 7, p.1, 47-64.
- Al-Saeed, I. (2019) *Administrative Creativity for Kindergarten Supervisors*, Cairo: Al-Bahith Foundation.
- Al-Saidi, O.S., Naim, M.S. (2016). A proposed methodology for developing and producing electronic courses at Majmaah University and its impact on developing the competencies of preparing electronic courses among faculty members. *Educational Technology - Studies and Research*, (29), 327-378.
- Alotebi, R. (2020) The challenges faced by Saudi families in educating their children in light of the Corona pandemic (COVID-19) *Arab Journal for Scientific Publishing*, (22) 152-175.
- Al-asri, S. (2021) Reality of Implementation the Learning Distance from the Viewpoint of 11 Grade Students and their Parents Selected Randomly from Aldahirah Governate under the Corona Pandemic, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 1(2), 376 – 387.
- Al-anze, Sami., Alsadi ,Eaid (2021) Distance learning as a strategic option in Finland in confronting Covid 19 crisis and its possibility to benefit from it in the state of Kuwait: a comparative study, *Journal of Educational Studies and Research*. 1 (1). 252-276.
- Al-Qhtini, Bkatan, M.A. (2020) The reality of using distance learning in the light of the Corona pandemic from the point of view of teachers of Islamic education in the middle school. *Educational sciences*, 28 (3), 391 – 420.
- Mktari, N. (2017) Education in kindergarten: A field study on the reality of kindergartens in the state of Tizi Ouzou as a sample. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 9 (31) 517-532.